**الدكتور روبرت بيترسون، الوحي والكتاب المقدس،
الجلسة 15، الوحي الخاص في العهد الجديد، الكتاب المقدس، المقاطع الرئيسية، 1 كورنثوس 14: 37-38.**

© 2024 روبرت بيترسون وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون وتعليمه عن سفر الرؤيا والكتاب المقدس. هذه هي الجلسة 15، سفر الرؤيا الخاص في العهد الجديد، الكتاب المقدس. المقاطع الرئيسية: 1 كورنثوس 14: 37-38.

2 تيموثاوس الفصل 3، الآيات 14 إلى 17. نواصل دراستنا لتعاليم سفر الرؤيا والكتاب المقدس ونقوم بمقدمة للكتاب المقدس، بعد أن نظرنا إلى مقطعين يتحدثان عن وجهة نظر يسوع للعهد القديم. أحدهما في يوحنا 10، كلمة الله لا يمكن كسرها.

أما الآية الأخرى، مرقس 12، حيث قال داود، يسوع، متحدثًا بالروح القدس أو بالروح القدس، قال: قال الرب لربي وما إلى ذلك. الآن، قبل أن ننتقل إلى النصين العظيمين الموحى بهما، 2 تيموثاوس 3 و2 بطرس 1، هناك نص واحد لا يُستشهد به عادةً في هذا السياق، 1 كورنثوس 14: 37 و38. بدءًا من 1 كورنثوس 14: 33، لأن الله ليس إله تشويش، بل إله سلام.

"كما في كل كنائس القديسين، يجب على النساء أن يصمتن في الكنائس، لأنه ليس مسموحًا لهن أن يتكلمن، بل يجب أن يخضعن كما يقول الناموس أيضًا. إذا كان هناك شيء يرغبن في تعلمه، فليسألن أزواجهن في المنزل، لأنه من العار على المرأة أن تتكلم في كنيسة. أم منكن جاءت كلمة الله؟ أم أنتن وحدكن وصلت؟ إذا كان أحد يظن أنه نبي أو روحي، فليعلم أن الأشياء التي أكتبها إليكم هي وصية الرب."

"فإن كان أحد لا يعرف هذا فلا يعرف. لذلك فليحرص إخوتي على أن يتنبأوا ولا يمنعوا التكلم بألسنة، بل ليكن كل شيء بلياقة وترتيب". بولس يوبخ أهل كورنثوس.

هل جاءت كلمة الله إليكم؟ هل أنتم الوحيدون الذين وصلت إليهم؟ إنه يوبخهم. ثم يقول هذه الكلمات: إذا كان أحد يظن أنه نبي أو شخص روحي، فليعلم أن الأشياء التي أكتبها إليكم هي وصية الرب.

في السياق اليهودي، أو في هذه الحالة السياق المسيحي اليهودي، بولس، رسول الأمم، هو مسيحي عبراني. هذه عبارة مذهلة. عبارة مذهلة تمامًا.

وضع كتاباته على نفس المستوى مع وصايا الله. يكتب بولس لتصحيح الانتهاكات في جماعة كورنثوس. كان الأمر يتعلق باستخدام مواهب النبوة والتكلم بألسنة.

يبدو أن بعض أهل كورنثوس يتصرفون بطريقة غير منضبطة. ويحثهم بولس على أن يفعلوا كل شيء بلباقة وترتيب. 1 كورنثوس 14: 40.

يستخدم أسئلة بلاغية بسخرية ليواجه أهل كورنثوس بحقيقة أنهم يصرون على طرقهم الخاصة ويتجاهلون طرق الله. الآية 36. يضطر بولس إلى الإصرار على السلطة الرسولية لكلماته.

إذا كان أحد يظن أنه نبي أو روحي، فليعلم أن ما أكتبه إليكم هو أمر الرب. إذا تجاهل أحد هذا، فسيتم تجاهله.

١ كورنثوس ١٤ل ٣٧ و ٣٨. يرغب بولس في الصحة الروحية لكنيسة كورنثوس. وهو يناشد تلك الكنيسة، التي لديها وفرة من المواهب الروحية، أن تعترف بأنه رسول ونبي الله.

وهكذا فإن ما يكتبه لهم هو "أمر الرب" الآية 37. وإذا تجاهل أحد كلمات بولس، فسوف يتجاهله هو والمؤمنون الآخرون.

وهذا يعادل رفض الله له. هكذا ينظر بولس إلى كلماته بسلطان. هكذا ينظر إلى كلماته بسلطان.

وهكذا يمارس بولس سلطته الرسولية في إعادة النظام إلى كنيسة كورنثوس. ولكنه لا يريد أن يوقف استخدامهم للمواهب الروحية، بل يريد منهم أن ينظموا وينظموا استخدامهم لهذه المواهب تحت كلمة الله. 1 كورنثوس 14: 39 و40.

يعلم بولس أن كتاباته هي وصايا الله ذاتها، ويجب قبولها وطاعتها باعتبارها تحمل سلطة إلهية. وهذه ادعاءات ثقيلة بالنسبة لرجل يهودي من القرن الأول الميلادي. فهو يضع كتاباته على نفس مستوى وصايا الله في العهد القديم. وبالتالي فهو يدعي الوحي والسلطة الإلهية لهذا القسم من رسالة كورنثوس الأولى، وبالتالي لجميع رسائله.

لاحظ بشكل خاص 2 بطرس 3: 15 و 16 حيث يساوي الرسول بطرس رسائل بولس بالكتاب المقدس. 2 تيموثاوس 3: 15 و 16. "واحسبوا صبر ربنا خلاصًا"، يكتب بطرس، كما كتب إليكم أخونا الحبيب بولس أيضًا بحسب الحكمة المعطاة له.

كما يفعل في كل رسائله عندما يتحدث فيها عن هذه الأمور. هناك بعض الأشياء في هذه الرسائل يصعب فهمها، والتي يحرفها الجهلة وغير الثابتين إلى هلاكهم كما يفعلون مع الكتب المقدسة الأخرى. يعتبر بطرس كتابات بولس في رسائله البولسية، ولكن ليس كل ما كتبه بولس على الإطلاق بمثابة كتاب مقدس.

2 تيموثاوس 3: 14 إلى 17. أعتقد أن هذا هو النص الأكثر أهمية تاريخيًا عند بناء عقيدة الكتاب المقدس. دعني أبدأ بـ 2 تيموثاوس 3: 1 للحصول على جزء جيد من السياق.

2 تيموثاوس 3: 1 ولكن اعلم هذا أنه ستأتي في الأيام الأخيرة أوقات صعبة، لأنه سيكون الناس محبين لأنفسهم، محبين للمال، متكبرين، متغطرسين، شتامين، غير طائعين لوالديهم، غير شاكرين، دنسين، بلا قلب، غير قابلين للتهدئة، ثالبين، بلا ضبط نفس، شرسين، غير محبين للخير، خائنين، متهورين، متكبرين، محبين للذات دون محبة الله، لهم صورة التقوى ولكنهم منكرون قوتها. تجنب مثل هؤلاء الناس، لأن من بينهم الذين يدخلون البيوت ويسبيون نساء ضعيفات، مثقلات بالخطايا، مضلات بشهوات مختلفة، يتعلمون في كل حين ولا يقدرون أن يصلوا إلى معرفة الحق.

وكما قاوم ينيس ويمبريس موسى، هكذا قاوم هؤلاء الرجال أيضًا الحق، لأن عقول الناس فاسدة وغير مؤهلة فيما يتعلق بإيمانهم. لكنهم لن يصلوا إلى حد بعيد، لأن حمقهم سيكون واضحًا للجميع.

"كما كان حال هذين الرجلين. أما أنت، فقد اتبعت تعليمي، وسلوكي، وهدفي في الحياة، وإيماني، وصبري، ومحبتي، وثباتي، واضطهاداتي وآلامي التي حدثت لي في أنطاكية وإيقونية ولسترة، التي احتملتها، ولكن من جميعها أنقذني الرب. حقًا، سيُضطهد كل من يرغب في أن يعيش حياة تقية في المسيح يسوع، بينما سيستمر الأشرار والمخادعون من سيئ إلى أسوأ، مخادعين ومخدوعين.

"وأما أنت، كما يكتب بولس إلى تيموثاوس، فاثبت على ما تعلمته وأيقنت به، عارفاً ممن تعلمته، بصيغة الجمع، وكيف أنك منذ الطفولية تعرف الكتب المقدسة القادرة أن تحكمك للخلاص بالإيمان بالمسيح يسوع. كل الكتاب هو موحى به من الله ونافع للتعليم والتوبيخ، للتقويم والتأديب الذي في البر، لكي يكون إنسان الله كاملاً، متأهباً لكل عمل صالح. الإصحاح الرابع، أوصيك أمام الله والمسيح يسوع العتيد أن يدين الأحياء والأموات، وعند ظهوره في ملكوته، أن تكرز بالكلمة، مستعداً في الوقت المناسب وغير المناسب، وبخ وانتهر ووعظ بكل صبر وتعليم.

"فإنه يأتي وقت لا يحتمل فيه الناس التعليم الصحيح، بل يصغون إلى آذانهم، فيجمعون معلمين حسب أهوائهم، ويبتعدون عن سماع الحق، ويضلون إلى الخرافات. أما أنتم، فكونوا في كل حين صاحين ، واحتملوا المشقات، واعملوا عمل المبشر، وأتمموا خدمتكم. هذه هي كلمات بولس الأكثر ارتباطًا بسيرته الذاتية، ولكنني الآن أُسكب قربانًا، وقد حان وقت رحيلي، في إشارة إلى موته.

"لقد جاهدت القتال الحسن وأكملت السعي، وحفظت الإيمان، وقد وُضِع لي الآن إكليل البر الذي سيكافئني به الرب الديان العادل في ذلك اليوم، ليس لي وحدي، بل أيضًا لكل الذين يحبون ظهوره. في 3: 1 إلى 9، يتحدث بولس عن الأوقات العصيبة في الأيام الأخيرة.

الأيام الأخيرة في الكتاب المقدس هي بالطبع الأوقات التي تقع بين مجيء المسيح. 1 يوحنا 2، حوالي الآية 18. أوه، أيها الإخوة، إنها الساعة الأخيرة، كما يقول.

لقد مضى وقت طويل منذ ذلك اليوم، لأنه يقول: سمعتم أن المسيح الدجال قادم، إنها مفردة. لقد جاء بالفعل العديد من المسيح الدجال. هكذا نعرف أن الساعة الأخيرة.

لكن بولس يتنبأ بأنه في الأيام القليلة الماضية سوف يتصف بصفات رهيبة مثل هؤلاء الناس الأشرار. أما أنت، في الآية 10، فهي تناقض قوي، وقد اتبعتني. يسرد بولس مجالات مختلفة من حياته يسعده أن يتبعها تلميذه تيموثاوس. لقد اتبعت تعليمي، تعاليمه.

سلوكي هو أسلوب حياة بولس. هدفي في الحياة، لقد نقل بولس أهدافه إلى تيموثاوس. إيماني قد يعني إما اعتقاده أو إخلاصه.

صبري، ومحبتي، وثباتي، واضطهاداتي، وآلامي. وهو يسرد قصصًا خاصة في أنطاكية، وإيقونية، ولسترة. وأي الاضطهادات تحملتها، ومع ذلك أنقذني الرب منها جميعًا.

في الواقع، هناك مبدأ راسخ هنا. فكل من يرغب في أن يعيش حياة تقية في المسيح يسوع سوف يتعرض للاضطهاد. وهذا يذكرني بنهاية الرحلة التبشيرية الأولى، الفصل الرابع عشر من سفر أعمال الرسل.

يتلو بولس هذه الآيات أثناء العديد من الاضطهادات، وأظن أن لوقا يتلوها أيضًا.

لماذا أفعل هذا ؟ بالرجوع إلى الآيات في نفس المكان. من خلال العديد من الاضطهادات، يجب علينا أن ندخل ملكوت الله.

أعمال 14، بولس في برنابا. يشددان نفوس التلاميذ، ويشجعانهم، أعمال 14: 22، على الثبات في الإيمان، ويقولان لهم إنه بضيقات كثيرة ينبغي أن ندخل ملكوت الله. ثم أقاما لهم شيوخاً في كل كنيسة بالصلاة والصوم، وأسلموهم للرب الذي آمنوا به.

كل من يعيش بتقوى في المسيح يسوع سوف يعاني من الاضطهاد. بينما سوف يستمر الأشرار والمخادعون من سيئ إلى أسوأ، مخادعين ومخدوعين. هذا هو السياق.

إن الكفر والردة في الأيام الأخيرة أمران ينطبقان على رسالة بطرس الثانية 1. وليس من قبيل الصدفة، رغم أنني لا أرى من الشائع أن يكون النصان الكلاسيكيان العظيمان للوحي في العهد الجديد في سياق تعليم زائف في الأيام الأخيرة. والنتيجة واضحة.

الكتاب المقدس هو الترياق لهذا التعليم الزائف. الكتاب المقدس وتفسيره الأمين هو الترياق لهذا الهراء. أما أنت يا تيموثاوس فاستمر على ما تعلمته واعتقدت به بقوة.

لم يتعلم تيموثاوس من أمه وجدته لويس ويونيس فحسب، بل لم يستوعبها عقليًا فحسب، بل طور أيضًا قناعات بشأنها. هذا هو هدفنا لأطفالنا وأحفادنا. استمر في ما تعلمته واعتقدت فيه بقوة.

"وأنا أعلم من الذي تعلمت هذا، وهو من لوئيس وأفنيكي. وأذكرك في 2 تيموثاوس 1: 5 بإيمانك الخالص، يا تيموثاوس، الإيمان الذي سكن أولاً في جدتك لوئيس وأمك أفنيكي، والآن أنا متأكد من أنه يسكن فيك أيضًا."

من سفر أعمال الرسل، نتعلم أن أم تيموثاوس، التي لم يُذكر اسمها هناك إن كنت محقًا، كانت متزوجة من رجل وثني، يوناني لم يكن مسيحيًا. منذ الطفولة، يمكن ترجمة هذه الكلمة بهذه الطريقة، ولكن يمكن استخدامها أيضًا للإشارة إلى الأطفال الرضع. لا يقتصر الأمر على ذلك، بل على الأطفال الرضع.

قد تعني الطفولة، ولكنها تحمل معاني واسعة النطاق. كيف تعرفت على الكتب المقدسة منذ الطفولة؟ هناك الكلمات والكتب المقدسة والكتب المقدسة.

إن كلمة "كتابات" أو "جرافا" أو "جرافا " تُستخدم فقط للإشارة إلى الكتب المقدسة في العهد الجديد. لا شك أن هناك أنواعًا أخرى من الكتابات، ويُشار إليها بطرق مختلفة، ولكن يبدو أن كلمة "كتابات" هي مصطلح فني للكتب المقدسة. أما أنت يا تيموثاوس، فاستمر على ما تعلمته وأيقنت به، عارفًا ممن تعلمته، وكيف أنك منذ الطفولية تعرف الكتب المقدسة القادرة أن تحكمك للخلاص بالإيمان بالمسيح يسوع.

عادةً ما يبدأ التفسير هنا بالآية 16. إن الكتاب المقدس مُوحى به وله هذه الأغراض الأربعة، وهذا رائع، وهذا صحيح. ولكن إذا ذهبنا قبلها مباشرة، فسوف نرى أن الكتاب المقدس ليس مفيدًا فقط للتعليم والتوبيخ والتقويم والتدريب على البر، بل إنه أيضًا خلاصي.

الكتاب المقدس يخلص. والآن، هل مجرد امتلاك الكتاب المقدس هو الذي يخلص؟ كلا، قد يكون لديك مائة نسخة من الكتاب المقدس في منزلك ولا تخلص. كلا، يفرح بولس بالكتابات المقدسة، التي هي في الواقع قادرة على أن تجعلك حكيماً للخلاص بالإيمان بالمسيح يسوع.

إن الإيمان بالكتاب المقدس ضروري للخلاص، وليس مجرد تعلم الكتاب المقدس. لقد سمعت قصصًا عن قساوسة لم ينالوا الخلاص ولكنهم عرفوا الرب. قساوسة تدربوا في المعاهد اللاهوتية الليبرالية، وفي هذه الحالة، من خلال لقاء الناس، عرفوا الرب.

لقد كنت مستشارًا لاهوتيًا في Child Evangelism Fellowship، وعند قراءة تاريخ هذه الحركة ومؤسسها، اعتقدت أنه رجل صالح كان لابد من إقناعه على أساس خلفيته، وعلى أساس ما تعلمه. وقد اقتنع بالفعل. أسس Child Evangelism Fellowship، أكبر خدمة تبشيرية للأطفال في العالم.

إنني لا أقصد أنهم أقاموا دراسة للكتاب المقدس قبل عشر سنوات، بل أقصد أنهم أقاموا خدمة تعليمية مستمرة للكتاب المقدس للأطفال في كل دول العالم باستثناء كوريا الشمالية. لقد أخبرني رئيس مؤسسة CEF أننا أكثر انتشارًا من شركة كوكاكولا. كما أن الرياح تهب من الجنوب إلى كوريا الشمالية مرتين في العام.

وترسل منظمة CEF طائرات ورقية تحمل 24 صفحة من الكتاب المقدس. وإذا فُتحت الحدود غدًا، فسوف تجد أسرًا مستعدة للذهاب إلى أقاربها في الشمال، الذين يتعرضون لمعاملة مروعة ويعانون من الجوع وما إلى ذلك في ظل هذا الدكتاتور وأيديولوجيته الشيوعية. وفي كل الأحوال، نشأ زعيم منظمة CEF على الاعتقاد بأن إنقاذ الأطفال أمر مستحيل.

أحاول هنا أن أصف قصتي بشكل صحيح. لقد كان رجلاً عنيدًا وقوي الإرادة. ولم يكن على استعداد لتغيير وجهة نظره بشأن بعض الأمور.

ولكن شخصين تمكنا من الوصول إليه: الرجل الذي كان يعيش في الحي وكان يفتقر إلى بعض القدرات الإدراكية والعقلية. وفي مرتين، ظهر ذلك الرجل فجأة على باب هذا الرجل وقال له: "لقد أرسلني الله لأخبرك بشيء. إنك مخلص بالنعمة وحدها، ويمكن خلاص الأطفال".

وقال إنني لا أريد الجدال. وقال إنني أستطيع الجدال مع أي من زملائي تحت الطاولة. لا مشكلة.

لكنني لن أجادل هذا الرجل. لقد قال ذلك مرتين. ثم كانت القاتلة فتاة تبلغ من العمر 10 سنوات في فصل مدرسته الأحدية.

قال إنها كانت تشعر بفرح كبير في الرب. كنت أعلم أنه يعرف أكثر منها مائة مرة. لكنها كانت تؤمن بيسوع، وكانت لديها ثقة في الخلاص.

لقد كان مقتنعًا ليس فقط بأنه لا ينبغي تبشير الأطفال، فتاة في العاشرة من عمرها في كنيسته، بل إن هذا التأكيد على النعمة كان غير متوازن بالتأكيد. القانون، القانون، القانون. وبالتالي، لم يكن لديه ضمان الخلاص.

ولم يكن بوسعك أن تفعل ذلك، ولكن يا إلهي، كانت تملك ذلك. كانت متوهجة، وقد أثر ذلك عليه للتو. فأعاد النظر في الأمر وقرأ الكتب المقدسة بعيون جديدة، وباركه الرب، وأصبح حرًا في المسيح.

أوه، لم يصبح مناهضًا للقانون. لقد كان يؤمن بأن للناموس مكانًا في الحياة المسيحية، لكنه لم يكن المكان المهيمن. وكان يؤمن بنعمة الله.

وكان لديه أيضًا عبء. فقد طور عبء تبشير الأطفال، مما أدى إلى تأسيس CEF. منذ طفولته، عرف تيموثاوس الكتب المقدسة القادرة على خلاص الناس.

لذا، ينبغي أن يؤخذ هذا في الاعتبار عند تعليم الكتاب المقدس في هذا المقطع. فالكتاب المقدس يخلص لأولئك الذين يمارسون الإيمان بالمسيح يسوع كما يظهر في الكتاب المقدس، كما قُدِّم الإنجيل هناك. ثم تأتي الآيات العظيمة.

كل الكتاب هو موحى به من الله، كل الكتاب هو ثيوبنوستوس ، أي موحى به من الله ونافع للتعليم والتوبيخ والتقويم والتأديب الذي في البر لكي يكون إنسان الله كاملاً ومتأهباً لكل عمل صالح. أعتقد أن عبارة موحى به من الله أصبحت شعاراً وكلمات مقدسة أخشى أننا ربما لا نفهمها حقاً. ماذا يعني أن الكتاب المقدس موحى به من الله؟ ماذا تقصد؟ هذا يعني أنه موحى به من الله.

نعم، حسنًا، اشرح نفسك. ماذا يعني ذلك؟ أجد خلفية جيدة للعهد القديم في المزمور 33، حيث يتوازى شكل التنفس مع شكل الكلام. كلام الله وتنفس الله.

المزمور 33، 6. بكلمة الرب صُنعت السموات، وبنسمة فمه كل جنودها. حيث أن كلمة الرب، أي كلام الله، موازية بشكل واضح لنسمة فمه، أي نفس الله.

إن كل الكتاب المقدس موحى به من الله، أي أن كل الكتاب المقدس صادر عن الله. فهو صادر عن فمه المقدس. وهو صادر عن الله، الذي يتحدث بطبيعة الحال إلى الله باعتباره مؤلف الكتاب المقدس.

إنه المؤلف النهائي لهذه الرسالة. نعم، لقد استخدم مؤلفين بشريين. لقد كتب بولس هذه الرسالة.

ولكن المؤلف النهائي لكل من العهدين القديم والجديد هو الله نفسه لأن كل الكتاب المقدس هو من نفخ الله فيه. من الناحية الفنية، لا ينبغي لنا أن نتحدث عن الوحي، وهو هذا، بل عن الزفير، وهو هذا. نحن نتكلم، ونخرج الهواء عندما نتكلم، لكنني لا أريد أن أتحدث عن زوال الكتاب المقدس.

يبدو الأمر وكأن الله قد مات، وهذا أمر فظيع. كانت هذه مزحة سيئة، آسف. لن نغير كلمة الوحي، صدقني، لكن الكتاب المقدس موحى به، نطق به الله، لذا فهو كلمته.

إنها تأتي منه، وهي ملك له، وهي نتاجه.

إن كل الكتاب المقدس موحى به من الله، وموحى به من الله، ومُنفَّذ من الله، وهو نافع لأربعة أمور: التعليم. ومن المشروع تعليم العقيدة أو التعاليم من كلمة الله. وأنا سعيد حقًا أن أقول ذلك بصفتي عالم لاهوت لأن هذا ما أفعله.

من المثير للاهتمام أن المثالين التاليين لفائدة الكتاب المقدس، كلمة كالفن، هما التوبيخ والتصحيح. الكتاب المقدس هو كلمة الله ذاتها التي نطق بها من فمه المقدس، وهو صالح للتعليم والتوبيخ، وإظهار أين نحن مخطئون، والتصحيح، وإظهار كيفية تصحيح الأمور. نفس الصفة التصحيحية لكلمة الله موجودة في المزمور 119.

وهذا موجود أيضًا في المزمور 19. وهو أمر مهم، وأظن أنه يتم إهماله. كما أن الكتاب المقدس مفيد للتدريب على البر.

إنها عبارة تُستخدم في تدريب الأطفال. نحن أبناء الله. نحتاج إلى أن يدربنا الله.

إننا بحاجة إلى أن ننضبط على يد الرب وربما على يد بشر يعرفونه أفضل وأطول منا. إن رجل الله، إذا أردنا أن نفسر هذا التعبير، فإنه يعني بالطبع كل الناس، ولكن إذا أردنا أن نفسر هذا التعبير فإنه يعني القس أو الشيخ. مصدري هنا هو 1 تيموثاوس 6: 11.

يكتب بولس، "أما أنت يا إنسان الله فاهرب من هذه الأمور، واتبع البر والتقوى والإيمان والصبر والوداعة، وجاهد جهاد الإيمان الحسن، وأمسك بالحياة الأبدية التي دُعيت إليها والتي اعترفت بها بالاعتراف الحسن". تيموثاوس رجل الله. ومرة أخرى، سأقولها بالطبع، 2 تيموثاوس 3: 16 و17 تنطبق على جميع المسيحيين، ولكن في سياقها التاريخي والأدبي، يتحدث رجل الله عن الشيخ أو الراعي.

إن الكتاب المقدس كله هو من عند الله ونافع للتعليم والتوبيخ والتقويم وتأديب الأولاد والبر، لكي يكون الراعي كاملاً ومؤهلاً لكل عمل صالح. والكتاب المقدس هو صندوق أدواتنا. فهو يمنحنا ما نحتاج إليه لخدمة الرب.

مرة أخرى، سأقولها، بالطبع، إن هذا المقطع ينطبق على جميع المسيحيين. يا إلهي، لكنه ينطبق بشكل خاص على أولئك الذين تتمثل وظيفتهم في خدمة كلمة الله. دعوني أقرأ لتوضيح وتوضيح وربما لتوضيح بعض الأشياء التي قلتها للتو.

إن أشهر مقطع يتحدث عن وحي الكتاب المقدس هو 2 تيموثاوس 3: 14 و17. يتنبأ بولس بأن الأيام الأخيرة ستكون أوقاتًا عصيبة، الآية الأولى. ويصف أسلوب الحياة الخاطئ لشعب الأيام الأخيرة، الآيات الثانية إلى التاسعة.

يا رجل، سوف يتمسكون بصورة التقوى. سوف يكونون متدينين، على الرغم من أنهم سينكرون قوتها، الآية 5. سوف يقاومون الحقيقة كرجال فاسدين في عقولهم وعديمي القيمة فيما يتعلق بالإيمان، الآية 8.

في مواجهة كل هذه الشرور والارتداد، يتبع تيموثاوس مثال بولس في التعليم والحياة، الآيتين 10 و11. يحذر بولس تيموثاوس من أن الأشرار والمحتالين سوف يزدادون سوءًا، ويخدعون الآخرين ويخدعون أنفسهم. إن خداع الآخرين فكرة نشطة.

إن خداع النفس فكرة سلبية. ففي الآية 13، يتنبأ بولس بالخطأ العقائدي والانحلال الأخلاقي في الأيام الأخيرة. وكلا المقطعين الرئيسيين عن وحي كلمة الله لهما نفس السياق.

ويجب علينا أن ننتبه إلى هذا الأمر. فالكتاب المقدس وتعاليمه وخدمته، والخدمة الأمينة، هي الترياق الذي يقدمه الله للهرطقة والأخلاق السيئة. وعلى النقيض من الأشرار والمخادعين، في الآية 13، يجب على تيموثاوس أن يتبع مسارًا مختلفًا.

يحذره بولس من الاستمرار في التعاليم الصالحة لكلمة الله. لقد علمته جدته لوئيس وأمه أونيكي، التي كانت خُمس التلاميذ في رسالة تيموثاوس الثانية، التعليم والسلوك الصحيحين. لقد تلقى هذه التعاليم وتطورت لديه قناعات بشأنها.

الفصل الثالث، الآيتان 14 و15. لقد عرف تيموثاوس الكتب المقدسة للعهد القديم منذ طفولته. كم هو مبارك.

يصف بولس العهد القديم بأنه الكتب المقدسة القادرة على أن تجعل تيموثاوس حكيماً للخلاص. الآية 15، تحمل هذه الكتب المقدسة رسالة الإيمان الخلاصي بيسوع المسيح. وأستطيع أن أقول إن هذه الكتب المقدسة وحدها تحمل هذه الرسالة.

يخبرنا بولس لماذا تستطيع الكتب المقدسة أن تنقذ الخطاة. فكل فقرة من الكتاب المقدس، وكل الكتاب المقدس، موحى بها من الله: الآية 16.

يصور بولس الله وكأنه يتنفس كلمته أو ينطق بها. انظر المزمور 33، 6. وهذا يعني أن الكتاب المقدس هو كلمة الله.

الله هو مصدر الكتاب المقدس. ويصف بولس الكتاب المقدس بأنه مفيد أو نافع. ويذكر أربعة مجالات يكون فيها الكتاب المقدس مفيدًا في التعليم والتوجيه والتوبيخ والإدانة والتصحيح والتحسين والتدريب على البر.

رسالة تيموثاوس الثانية 3: 16. الغرض من استخدام الكتاب المقدس هو جعل رجل الله، الراعي أو الشيخ، كاملاً ومجهزًا لكل عمل صالح. انظر 1 تيموثاوس 6: 11.

رسالة بولس الثانية إلى تيموثاوس 3: 17. إن الكتاب المقدس قادر على جعل الراعي ماهرًا وتأهيله لخدمة الله والناس. فالراعي عليه أن يكرز بالكتاب المقدس، وهو ما يسميه بولس ببساطة "الكلمة".

لكي يكون التأثير نفسه على الكنيسة. أربعة، واحد إلى خمسة. في هذا المقطع المذهل، نتعلم الكثير عن الوحي الكتابي.

رقم واحد، الكتاب المقدس موحى به من الله.

ثانياً، الكتاب المقدس يساوي كلمة الله.

ثالثًا، إن الكتابات نفسها تتألف من كلمات، وليس فقط من الكتاب الملهمين.

رابعًا، الكتاب المقدس هو المرجع فيما نؤمن به وكيف نعيش حياتنا. خامسًا، الكتاب المقدس هو أداة فعّالة وقوية يستخدمها الله لتغييرنا. في محاضرتنا القادمة، سنتناول آخر فقرة من الإلهام العظيم.

رسالة تيموثاوس الثانية 16 إلى 21. قبل أن نبدأ في مناقشة وجهات النظر حول ما تم فهمه على أنه وحي الكتاب المقدس عبر القرون. الآيات 14 إلى 17.